

رعاة الأغنام وصواريخ العدوان



تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان
على المدنيين بمنطقة القطينات -مديرية باقم- محافظة صعدة -0 فبراير
٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن منطقة القطينات- مديرية باقم
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة القطينات
٧.....	الادانات المحلية
٧.....	إفادات الشهود
٨.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تهادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين من رعاة الأغنام والمسعفين بمنطقة القطينات في مديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة القطينات وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «رعاة الأغنام وصواريخ العدوان» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك بتاريخ ٥ فبراير ٢٠١٨م بمنطقة القطينات التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين بينهم أطفال وامرأة، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة القطينات.

نبذة مختصرة عن منطقة القطينات

منطقة القطينات : هي إحدى عزل مديرية باقم في محافظة صعدة، بلغ تعداد سكانها ٩٧٧ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤م.

مديرية باقم : هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة ،بلغ عدد سكانها ٢٢٩٦٥ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية باقم

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة القطينات

في صباح يوم الاثنين بتاريخ ٥ فبراير ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارتين جويتين مدنيين كانوا يرعون الأغنام بمنطقة القطينات، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري بقربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٦ مدنيين بينهم ٥ أطفال

جرح: ١٠ مدنيين بينهم ٤ أطفال و امرأة



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة القطيانات التابعة لمديرية باقم بمحافظة صعدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من ثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارتين الجويتين وكانت شهادتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- حدث أحد المسعفين الجرحى ويدعى (ح.ع.ح.ف) ٣٤عاماً-قائلاً: "عندما كنا ذاهبين من منطقة قطابر و خلال مرورنا من منطقة القطيانات رأينا أحد المارة يطلب المساعدة و يقول "أسعفونا "، حينها أوقفت سيارتي، و عند سؤالي عما حدث قال لي بأن طيران تحالف العدوان قد قصفهم ومعهم جرحى، وعندما تم مساعدتهم بأخذ أحد الجرحيات الى داخل السيارة قام الطيران بضرنا مرة أخرى مما أدى إلى جرحي وجرح الأخ حسين على أحمد الهادي و ابني خالد حسن علي حسين فريع و طه حسين يحيي الداعي، وقد ضربنا الطيران ونحن نقوم بإسعاف الجرحى"

- وأيضا تحدث أحد المسعفين الجرحى قائلاً: " قام الطيران بضر ب أربع فتيات راعيات أغنام، و بينما نحن نحاول إسعافهم عاد الطيران لضرنا بغارة ثانية مما أدى الى سقوط جرحى و قتلى، حيث أن الغارة الأولى استهدفت ٤فتيات تقطعن إلى أشلاء، بينهن ٣ فتيات هن بنات أخي و هن يتيمات الأب و يقمن برعي الأغنام، و تسبب الطيران بجرح وقتل المسعفين الذين أوقفناهم في الطريق لمساعدتنا لنقل الجرحى للمستشفى".

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة القطيانات بمحافظة صعدة بتاريخ ٥ فبراير ٢٠١٨م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	محمد عبدالله مانع القطيني	ذكر	٣٠
٢	سميرة عبدالله مانع القطيني	طفل	١٦
٣	نوها مانع جريان القطيني	طفل	١٥
٤	فاطمة سعد مانع القطيني	طفل	١٤
٥	عزيزة سامر احمد مانع القطيني	طفل	١٥
٦	سميرة احمد مانع القطيني	طفل	١٣

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة القطينات بمحافظة صعدة بتاريخ ٥ فبراير
٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	مريم حسين مانع عايش	أنثى	٤٥
٢	طه حسين يحيى الداعي	طفل	١٣
٣	حسين علي أحمد الهادي	ذكر	٦٠
٤	خالد حسن علي فريع	طفل	١٤
٥	محمد حسين مانع عايش	ذكر	٢٥
٦	حسن علي حسين فريع	ذكر	٤٣
٧	حسين علي الهادي	ذكر	٥٥
٨	محمد حسين مانع قايد القطيني	ذكر	٢٠
٩	مريم حسين مانع قايد القطيني	طفل	١٤
١٠	وائل حميد محمد قايد القطيني	طفل	١٤

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

لـفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

ليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

لتويتر: <https://twitter.com/entesaf?s=80>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

لموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>